وللاستعانة وهي الدالة على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم ومنه في أشهر الوجهين بسم ا الرحمن الرحيم .

وللتعليل بمنزلة اللام كقوله إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فبظلم من الذين هادوا فكلا أخذنا بذنبه .

وللمصاحبة بمنزلة مع وتسمى باء الحال كقوله تعالى قد جاءكم الرسول بالحق أى مع الحق أو محقا يا نوح اهبط بسلام منا .

وللظرفية بمنزلة في وتكون مع المعرفة نحو وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وبالأسحار هم يستغفرون ومع النكرة نحو ولقد نصركم ا ببدر وأنتم أذلة نجيناهم بسحر .

قال أبو الفتح في التنبيه وتوهم بعضهم أنها لا تقع إلا مع المعرفة نحو كنا بالبصرة وأقمنا بالمدينة